إرهاب الجبناء !

› طارق مصطفى سلام

اي ملة أو دين أو قيم أو أخلاق لهؤلاء الذين يقتلون البشر بدم بارد وضمير ميت .. لا يمكن لهم أن ينتموا إلي أي ديانة سماوية أو أن يكونوا حتى من البشر، أولئك من غدر وقتل ابناءنا من ضباط وجنود القوى الجوية يوم الاحد الموافق 25اغسطس2013م ، في جريمة بشعة عبر زرع عبوة ناسفة داخل الحافلة التي تقلهم أدت للتمثيل بجثثهم وقطع أعضائهم بعد أن تناثرت أشلاؤهم في الأرجاء .

من أين ظهر لنا هؤلاء الأبالسة الذين خططوا ونفذوا هذه الجريمة البشعة ؟ وبفرح كبير !؟ من ظلام القبور من لحيّ الخرافة جاءوا ومن مستنقعات المياه الآسنة والعنصرّية العفنة والقتل الغادر برزوا .. ليعلنوا سقوطهم السياسي والاخلاقي كما سقطت عنهم آخر ورقة توت لتنجلي سوأتهم القبيحة ، وذاكرة الشعب لن تنسى جرائمهم البشعة أبدا وإن تناسى القتلة والمجرمون وتجاهلوا بضمير ميت ما يفعلون .

نعم ، هي الطائرات بلا طيار من يقتل هؤلاء الارهابيين الجبناء وهم من يقتلوني بغدر وخسة فأهلا بها وشكرا لمن أعانني في التخلص والخلاص من هذا البلاء العظيم والشر المستطير ،وأهلا ومرحبا بكل من يعينني على قتل هؤلاء الارهابيين العابثين الفاسدين ..(الشَّيْطَانُ إِبْلِيسُ الرَّجِيم ..فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ..أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ .. فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) .

وقبل أن ينبرَي أحد منكم ناقدا لموقفي هذا ..فليقل لي أولا ما ذنب هؤلاء الأمنيين أن يقتلوا بهذا القدر المبالغ به من الغدر والبشاعة والحقد الذي كان دافعه الكراهية والبغض والانتقام والتجبر والكبر والغرور .. وما الذي جناه هؤلاء الجنود حتى ينالوا هذه القتلة الشنيعة وهم في طريقهم لإداء واجبهم اليومي نحو شعب ووطن؟ وهم متكلون على الله الفتاح العليم الرزاق الكريم في طريقهم الى وظائفهم ومصدر رزقهم الوحيد من صباح يومهم الشاق الطويل في مشوار ألفوه وألفهم ولا يتخلفون عنه ابدا .. نعم هم ضحايا الحقد والغدر وليس لهم ذنب سوى أنهم حرصوا على اللقمة الشريفة والعيش الحلال فهم يسعوا ويبذلون من فجر الله ليوفروا العيش الكريم لأسرهم المتواضعة حالا والمستورة وضعا بما توفره لهم جهود هؤلاء المكافحين وعملهم المضني من أجل الرزق الحلال والعيش الكريم الذي لا يعرفه القاتلون وأربابهم من المتاجرين بدماء وعيش الفقراء .

إنني أحدثكم هنا يا إخوة عن حادث جلل أصابنا في مقتل وافاتحكم مجددا في هذا المبلغ من السوء الذي أحال حياتنا إلى حسرة و نكد أفلا تتعظون ؟ وهل تعون ما نحن قادمون عليه من مخاطر جمة ؟ .

نعم ، ماذا نقول للأمهات الثكالى والزوجات المترملات والابناء اليتامى ؟ كيف نمسح دموعهم ونعالج جراحهم ونواسي آلامهم وقد ذهب عنهم سندهم في العيش والحياة ؟ وقد غيب الارهاب الاسود الغادر بالموت البشع والقتل الحاقد ارواحهم الطاهرة وهم من كانوا ملاذهم ومعيلهم ومصدر اعتمادهم المادي الوحيد ؟ .

هل يعقل أن تكون جماعة ارهابية كهذه قاتلة غادرة أن تدعي تمثلها للدين الحنيف وأن عملها يتم بموجب الشرائع السماوية !؟ وهي لا تفقه شيئا في علوم وأصول الدين وفقهه وقيمه الجميلة بعيدة عن كل ذلك كليا! نعم هي لا تفعل سوى انها تقطع الطريق وتفشي الجريمة وتقتل الارواح البريئة وتعيث في الارض فسادا وينطبق عليها حد الحرابة ويستحق الفاعلون جزاء أن يقتلوا كما جاء في الآية الكريمة (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) .

ألا يعلم هؤلاء القتلة أن حرمة المؤمن أعظم عند الله تعالى من حرمة الكعبة ؟ إلا انهم القوم الضالون الفاسدون وهم أعداء الله وأعداء الحياة الكريمة وأعداء القيم الانسانية الجميلة وأعداء الانسان الذي كرمه الله وصانه في دمه وعرضه وماله وضمن عيشه الكريم..(كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) .

ولتعلموا أن تلك الطائرات التي تلعنونها في السماء ليست عدونا ومن يمكر بنا بل هي وسيلتنا الآمنة لحمايتنا من غدر متربص وشر مستطير وحقد دفين .. بل أنتم وحدكم الارهابيون عدونا وأنتم الحاقدون المتربصون بنا ويأمننا واستقرارنا وأنتم الساعون في الارض فسادا وأنتم من أحرقتم الحرث والنسل وأهلكتم الضرع والزرع .

نعم لا أحد يموت ناقص عمر ، وضحايا اليوم هم الشهداء الأبرار ولا شك انهم ينعمون في الجنة أحياء عند ربهم يرزقون ، والذين يفسدون في الارض هم من يتبعون أهواءهم بعد أن نجح الشيطان في إغوائهم وهم في نار جهنم يصلون نارها يوم الجزاء لا يفارقونها ولا يغيبون عنها أبداً .

نعم نريد للقتلة أن ينالوا عقابهم الرادع ونريد للقتلة عقاب الدنيا العاجل وأن ينالوا جزاءهم العادل في الدنيا قبل الآخرة وأناشد الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي والمؤسسات الأمنية والعدلية المعنية في الدولة وخاصة الجيش والأمن الضرب بيد من حديد وبجدية وحزم وارادة قوية لينالوا من أولئك المجرمين قبل أن يتمكن منا الانذال في اليمن كما فعلوا باهلنا في العراق وسوريا وغيرها من الاقطار العربية ،نعم هم ليسوا سوى قتلة مجرمين شاء من شاء وأبى من أبى .

اللهم انهم قد بغوا وطغوا وتجبروا اللهم إنهم لا يعجزونك اللهم فأرنا فيهم عجائب قدرتك اللهم اجعل الدائرة عليهم وأنصرنا عليهم يا سميع الدعاء .

لا لضرب أمننا واستقرارنا ولا لنحر احلامنا في غد مشرق وجميل .

اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد .

تحذير هام : أن الحافلات والسيارات التي تنقل الجنود والضباط عادة ما تبيت لدى سائقيها بجوار منازلهم ودون حراسة، ولا تعاد إلى مقار الوحدات العسكرية بحسب النظام المتبع في كافة الجيوش وما يرافق ذلك من فحص أمني شامل قبل تحركها، الأمر الذي يجعلها وسيلة سهلة لأي تنظيم إرهابي بجعلها شركا سهلا لاصطياد أهداف بسهولة تامة .

hvr_2009@yahoo.com

حرب صهيونية غير عادلة

› د. فضل الصباحي

إنها حرب غير عادلة تلك التي يقودها الأمريكان والصهاينة ضد سوريا بعد استنزاف الجيش العربي السوري في حروب طاحنة أرهقت الجميع ودمرت البنية التحتية ، وشردت الملايين ، ومات فيها أكثر من مئة ألف بين شهيد وقتيل ؟ ومغلوب على أمره خلاف الجرحى والمصابين بالأمراض المختلفة.. الى اين نتجه نحن العرب في هذا الظرف الصعب؟ الذي تمر به الأمه العربية ، التي ضلت طريقها وأصبحت غير قادرة على مواجهة المؤامرة الصهيونية المرعبة، التي سوف تجر المنطقة والعالم الى الخراب والدمار لتبقى إسرائيل سيدة العالم !! وتهيمن على قيادة أوروبا والعالم ، وسلاحها في ذلك رجال الدين المتعصبون ، وتجار الحروب ، وآكلو لحوم البشر، وسماسرة المال وخرفان السياسة والمتعطشون للظهور المؤقت على خارطة السياسة العالمية .

إنهم يجرون المنطقة والعالم الى الهاوية!! والهدف السيطرة على مقدرات الشعوب وإعادة احتلالها بطريقة مختلفة، والشعار المرفوع تعزيز الديمقراطية على أنقاض مدافع وصواريخ الناتو ؟ ومع الأسف إعلامنا العربي الممسوح يروج لهذه الحرب بطريقة مخيفة تجعلنا نراجع حساباتنا في كل ما كتبه التاريخ عن هذه الأمة.

بأيدينا سوف نطمس خمس سنوات من تاريخ امتنا . من ألفين وأحد عشر الى ألفين وخمسة عشر حتى لا تلعننا الأجيال : وتعرف أننا أمة منزوعة القيم والمبادئ ، والأخلاق ؟.

لم يعد أمامنا وقت لتفادي هذه الحرب ، وتغيير مسار المخطط الصهيوني الذي يهدف الى جر المنطقة الى حرب سنية شيعية الخاسر فيها العالم العربي والإسلامي. ولن يسلم العالم من خراب ودمار شامل على جميع المستويات الإقتصادية والمعيشية والأمنية !! خصوصاً إذا تعرضت الملاحة الدولية للمساومة السياسية، سوف يصبح مضيق هرمز في خطر وهو الذي يمر منه 60 الى 70 % من نفط العالم، وباب المندب ، وقناة السويس ومنطقة الخليج.. سوف تصبح الملاحة الدولية في خطر حقيقي يهدد العالم بأسره نتيجة أي عمل إرهابي ، أو ردود فعل للدول المستهدفة.

حقيقة التنظيم الإخواني الدولي وزعيمه أردوغان

› د.عبده البحش

اما آن الاوان للمغرر بهم معرفة حقيقة التنظيم الدولي للإخوان وسر عدائهم الشديد للحكام والأنظمة العربية التحررية امثال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وحافظ الاسد وصدام حسين والقذافي وبو مدين والرئيس الشهيد المغدور ابراهيم الحمدي؟ الجواب واضح وهو ان التنظيم الدولي للاخوان مجرد تابع لقوى الاستعمار القديم التي عادت لتستعمر اوطاننا من جديد بشعارات اسلامية يسوقها التنظيم الدولي للاخوان والادلة على ذلك كثيرة جدا اذكر منها فقط التركي الاخواني الامريكي المتصهين رجب طيب اردوغان : افتعل مسرحية المناهضة لاسرائيل ضمن تفاهم مسبق مع الجانب الاسرائيلي لكي يستطيع اداء الدور المطلوب منه بعد ان يتمكن من اقناع الرأي العام العربي والإسلامي بانه حفيد الإمبراطورية العثمانية وانه الذي سيعيد امجاد الخلافة الاسلامية، فأكثر من الخطابات العاطفية والحماسية مهددا اسرائيل ومتوعدا اياها بالويل والثبور ومدافعا عن غزة بالخطابات النارية مرسلا سفينة التضامن مع غزة والتي تعرضت لهجوم في عرض البحر من الجنود الاسرائيليين ما اسفر عن عشرات القتلى ومئات الجرحى منهم 15 قتيلا تركيا ، حيث كنا نتوقع من اردوغان الثأر لمواطنيه من الاسرائيليين ، الا ان الذي حصل هو ان اردوغان انتقم لمواطنيه بالخطابات الرنانة والتهديدات الحنانة والتصريحات الطنانة ولم يفعل اي شيء لأسياده اليهود كونه عضو التنظيم الدولي للإخوان عملاء الصهاينة.

وفيما بعد اتضحت الحقائق وانكشف المستور وظهرت الخفايا ، حيث ان اردوغان اثناء خطاباته الاعلامية النارية التمثيلية ضد اسياده اليهود كان يخادع العرب والمسلمين ليوهمهم انه ضد اسرائيل مناصرا لقضايا العرب في استرداد اراضيهم المحتلة من العدو الاسرائيلي ، بينما في الحقيقة التي تكشفت ان اردوغان كان يمثل مخادعا ملايين الجماهير العربية والاسلامية التي تتطلع الى مخلص ومنقذ لها من مرارة الذلة والهوان التي تتجرعها كل يوم على يد اسرائيل وحلفائها.

لقد لعب اردوغان دورا مسرحيا حقيرا لخدمة الصهيونية العالمية والقوى الاستكبارية المهيمنة وبالضد من الدول العربية والاسلامية ، حيث لوحظ ان اردوغان من اشد القادة حماسا لاعادة احتلال الدول العربية ، حيث لعب دورا خسيسا في تدمير الدولة الليبية على يد الناتو ومن ثم تسليمها للاحتلال الغربي الجديد بكل ما فيها من خيرات وثروات نفطية هائلة ومخزونات غازية ضخمة ناهيك عن الثروات المعدنية الاخرى.

وفي مصر لعب اردوغان دورا كبيرا في دعم رفاق دربه درب العمالة لليهود والخيانة لله ورسوله وشعوب الاسلام قاطبة ، حيث ساهم اردوغان مساهمة كبيرة وفاعلة في دعم اخوانه في مصر لاجهاض الثورة والسيطرة على مقاليد الحكم فيها ومن ثم خنق الشعب المصري وتكريس العمالة لاسرائيل واعلان الحرب على الدول والقوى العربية المقاومة لاسرائيل كما حدث واعلن مرسي قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا لانها لم تستسلم لاسياده اليهود كما استسلم الآخرون ولم يسلم حزب الله من اذى مرسي حيث هاجم حزب الله بعبارات التهديد والوعيد التي ليس لها نظير ، وذلك لان حزب الله يقاوم اليهود ومشاريعهم الاستعمارية في المنطقة.

وفي المشهد السوري لاحظنا اردوغان يشن الخطابات النارية على الرئيس بشار الاسد وعلى الدولة السورية بمنطق استعلائي حقير كما لو كان اردوغان وصيا على الشعب العربي السوري البطل ، حتى بلغ الامر من اردوغان تهديد سوريا بالعدوان عليها من دون اي سبب سوى العمالة لاسياده اليهود وتنفيذ ما يطلب منه ، فزج بنفسه الدنيئة وحكومة تركيا مسخرا امكانات الدولة التركية لخدمة اسياده اليهود في دعم الحرب والمعركة الامريكوصهيونية ضد سوريا وحزب الله ، فاثبت انه حفيد حقيقي للحاخامات اليهودية وعار على الامبراطورية العثمانية، حيث فتح اردوغان الحدود التركية لشذاذ الآفاق والمرتزقة وتجار الحروب والارهابيين ليعبروا من خلالها الى سوريا مزودا تلك المجاميع الارهابية بالسلاح والمؤن والدعم اللوجستي الكامل نزولا عند رغبة اسياده اليهود في اسقاط الدولة السورية وضرب المقاومة الاسلامية اللبنانية حزب الله البطل، واستمر اردوغان يساند الجهود الاسرائيلية وشن اكثر من اعتداء على الاراضي السورية وخاصة القرى الحدودية بقصف مدفعي وصاروخي محاولا زعزعة اركان الدولة السورية وجيشها العربي البطل الذي لقن عصابات الموت والاجرام والارهاب والارتزاق والعمالة اشد انواع الهزائم واكثرها مرارة في تاريخ تلك الجماعات الغوغائية.

افبعد كل هذا وكل ما جرى من التنظيم الدولي الاخواني العميل ومن احد ابرز قادات هذا التنظيم الدولي الصهيوني اردوغان ، يمكن لاحد بعد اليوم انكار حقيقة من يسمون انفسهم اسلاميين وهم بالحقيقة عملاء لليهود وخونة للاسلام واجراميون بطبيعتهم شديدو العداوة على ابناء جلدتهم حاقدون على بلدانهم ومؤسساتها الامنية والعسكرية وفي نفس الوقت اذلاء وموالون ومطيعون لاعداء الله ورسوله والمسلمين وهم اليهود وحلفاؤهم الغربيون.

المملكة والملك .. موقف يغير مجرى التاريخ

› أحمد غيلان

المواقف الإنسانية الحاسمة والصادقة والمدروسة للرجال هي التي تعرّف برجال المواقف ، وترسخ أسماءهم في أذهان البشر وتخلدهم في صفحات التاريخ وتجلب لهم التوفيق من الله وأعلى درجات الصوابية في اختيار الزمان والمكان والقضية والموقف ، ومن ثم التأييد والمساندة من الله وعباد الله.

وعلى أساس من هذه المعطيات والمحددات نستطيع أن نقرأ البعد الإنساني والديني والقومي الذي استند عليه موقف الرجل العربي الإنسان/ عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وهو موقف انطلق من قيم إنسانية ودينية وقومية ، وجاء في لحظة تاريخية حاسمة في تاريخ مصر والأمة العربية والإسلامية ، واتسم بصدق التوجه وصوابية الرؤية وشجاعة الاصطفاف الايجابي لمساندة شعب مصر والأمة العربية والإسلامية في معركة مصيرية ستتذكرها أجيال أمتنا بفخر ، وتذكر أبطالها ومساندِيها باعتزاز .

وفضلاً عن استشعار القيم الإنسانية النبيلة إزاء الأشقاء في مصر العروبة والإسلام فقد جاء الموقف السعودي مؤكداً على الإحساس بالمسئولية الدينية والإنسانية والقومية والتاريخية التي تتحملها المملكة العربية السعودية كدولة لها ثقلها وتأثيرها وصدارتها في المنطقة والوطن العربي والأمة الإسلامية .

وبصرف النظر عن أية تباينات أو اختلافات فإن الموقف السعودي المساند لمصر الشعب والجيش والأرض والدولة والحضارة قد عزز التضامن العربي وشجع الكثير من الأشقاء على تجاوز حالة التردد والاصطفاف المعلن إلى جوار وخلف موقف المملكة العربية السعودية الداعم لمصر وشعب مصر .

وعلاوة على التأثير الكبير لموقف السعودية تجاه مصر في كثير من المواقف الرسمية للدول العربية والإسلامية ، نستطيع أن نقول أن الموقف السعودي وتبعاته وآثاره سيكون له تأثير كبير في مراجعة كثير من مواقف الدول الغربية والمجتمع الدولي بأسره ، حيث لم تعد هنالك مساحات كافية للتأرجح والتذبذب والمراوغة .

على أن الأكثر أهمية وإيجابية في هذا الموقف العروبي الأصيل أنه جاء متسقا مع مشاعر أبناء الأمة العربية والإسلامية في كل الدول والأقطار، بمن في ذلك المواطنون في بعض الدول العربية والإسلامية التي لا تزال مواقفها الرسمية في اتجاه آخر تدعم وتساند الفوضى والدمار في مصر.

وليس في الأمر مبالغة إذا ما قلنا إن الموقف السعودي النبيل والشجاع يعتبر محطة تحول تاريخي من شأنها تغيير مجريات الأحداث ومفردات التاريخ المعاصر، ولدينا في اليمن تجربة قريبة مع موقف سعودي نبيل اتخذته المملكة إزاء ما شهدته اليمن من أزمة بلغت حد الصراع والاقتتال ، وفي لحظة من أهم لحظات التاريخ جاء الموقف السعودي من أزمة اليمن ليتصدر كل المعطيات التي أوقفت نزيف الدم وأسهمت في دعم جهود السلام ، ودفعت بالمتصارعين للقبول بالحل السياسي السلمي عبر مبادرة سياسية كان الملك عبد الله في صدارة رعاتها وداعميها .

كل التقدير والامتنان للمملكة العربية الشقيقة، وكل الشكر لملكها العربي الأصيل النبيل عبد الله بن عبد العزيز ، ولا نامت أعين المرتهنين لأعداء الأمة.

إزالة آثار الإخوان

› محمود الكردوسي

في لحظات الهدوء، بين كل حريقين، وكل شهيدين، وكل خبرين مفزعين، أتوقف قليلا أمام هذا اللغز المسمى «مصر»، وأقول في نفسي: معقولة.. هذا البلد الرائع، المبهم، المباغت، البسيط والمستعصي على الفهم في الوقت نفسه، يمكن أن تستولي عليه جماعة إرهابية؟.. النيل الذى كان وما يزال شاهداً على كل قصة حب في حياة المصريين.. الأهرامات التى كانت وما تزال عنواناً لحضارة محيرة، وطاغية.. الخيال الحاد ممثلاً في سلالة ممتدة من رواد الفكر والفن والعلم والثقافة باتساعها.. الناس الطيبون في أعنف لحظات الغضب، الثائرون في عز يأسهم وبؤسهم دفاعاً عن كبريائهم ونقاء عرقهم ووسطيتهم المذهلة.. النكتة حين تشتبك بالمصيبة فتحولها إلى سلاح.. والكارثة حين تعيد إنتاج الموت ليصبح ميلاداً جديداً.. معقولة: هذا البلد الممتلئ بنفسه تحكمه جماعة إرهابية؟!

أتعبتنا جماعة الإخوان في عامين أكثر مما أتعبنا أي استعمار من قبل، جوعتنا وخانتنا وأذلت أعناقنا و«طمعت» فينا وفي بلدنا كلاب السكك، كل الذين استعمرونا لم يجدوا منا سوى رفض مهين أو قبول بشروطنا: أن يُدفنوا فينا أو يكونوا مثلنا، إلا جماعة الإخوان، جماعة خادعة، مراوغة، أخذتنا بأعز وأقدس ما لدينا، بالدين.. بالإسلام، ثم باعتنا باسم الدين وباسم الإسلام!.. استباحت كل ما بنيناه عبر آلاف السنين، وكانت أسوأ وأحط نظام حكم في تاريخ هذا البلد، ولأنها من لحمنا ودمنا.. تدخلت العناية الإلهية وألهمت هذا الشعب قوة وإرادة وكثافة موقف جعلت هذه الجماعة -أو تكاد تصبح- أثراً بعد عين.

أقف طويلاً أمام الملاحقات الأمنية لكوادر هذه الجماعة، وأحلم باللحظة التى أستيقظ فيها على «مصر بلا إخوان». أقف طويلاً أمام طوفان الكراهية الذي يتدفق من أعماق المصريين، آخذاً في طريقه كل اللحى والكروش التى ظنت يوماً أن مصر دانت لها وأصبحت خرزة في عقد «خلافتها» المزعومة، أقف طويلاً، وأثمن كل جهد يهدف إلى اقتلاع هذه الفكرة الإرهابية، حتى إذا كان الثمن «عودة مؤقتة» لشروط الدولة البوليسية، نحن الآن أحوج ما نكون إلى عودة «الدولة»، بكل هيبتها وحضورها العميق، وبعد ذلك نتفاهم في شروطها.. نقاوم «بوليسيتها» ونؤسس «ديمقراطيتها» بما يناسبنا، لا صوت ينبغى أن يعلو على صوت «الدولة»: من يحكمها بعد ذلك، وكيف؟.. ليس مهماً، المهم أن نستعيدها، ولكي نستعيدها.. لا بد أولاً من إزالة آثار الإخوان، لا أقول إزالتهم، فهم دمنا ولحمنا غصباً عنا وعنهم، لكننا لن نستعيد هذه الدولة إلا إذا عوملوا كأي احتلال: أن يكون مثلنا أو يُدفن في مزبلة التاريخ! لا مصالحة ولا تهاون في حق، ولا عودة لهؤلاء القتلة إلا إذا أعادوا إنتاج أنفسهم ليكونوا مصريين بحق، مسلمين بحق، وطنيين بحق، أما وقد بدأت هذه الجماعة الإرهابية تترنح، وبدأت كوادرها تتساقط واحداً تلو الآخر، وتحولت مسيراتها إلى بؤر متناثرة، محدودة العدد، تتحرك بدافع إنجاز ما بقي في عنقها من فواتير.. فإن المصلحة الوطنية تحتم على أصحاب القرار في هذا البلد أن تمتد عملية «إزالة آثار الإخوان» وتطهير التراب المصري من آفاتهم المدمرة.. لتشمل «إقصاء» الأصوات المأجورة واتخاذ الإجراءات التي تضمن سكوتها إلى غير رجعة، لا بد أن تشمل هذه العملية وقفاً فورياً لحمى المبادرات المشبوهة، التى أغرقت الحياة السياسية مؤخراً، ولا تهدف في الحقيقة إلى استعادة أو إحياء مقولات «25 يناير»، كما يدعي أصحابها، بل إعادة الروح إلى هذه الجماعة الإرهابية وإنقاذها من المصير المظلم الذي سعت إليه منذ وصولها إلى الحكم.

لا أعرف من هم أولئك «الثوريون» الذين أطلوا برؤوسهم فجأة وانفجروا «مبادرات»، فيما لا تزال حرب الدولة على هذه الجماعة الإرهابية في عنفوانها، لا أعرف من هم بالضبط؟ وما هي أجنداتهم؟ وإلى من ينحازون؟ لكنني أتمنى أن يكون زوالهم سابقاً على زوال الإخوان.